

تأسست عام ١٣٨٣ هـ

صوت الحجاز
أسسها: محمد صالح نصيف
في ٢٧/١١/١٣٥٠ هـ - ٤/٤/١٩٣٢ م
وعاودت الصدور باسم (البلاد السعودية)
في ٤/١١/١٣٦٥ هـ - ٣/٤/١٩٤٦ م
(البلاد السعودية / عرفات) اندمجتا باسمي البلاد
في ١٦/٧/١٣٧٨ هـ - ٢٦/١/١٩٥٩ م

محمد
عبدالله
الخرجي

المدير العام

عبدالحفيظ
عبدالعزیز
قاري

المقر الرئيسي

شارع الصحافة - جدة
الاستئصال العام ٧١١١٠٠٠
عشرة خطوط
wr@albiladdaily.com

الإدارة:
جدة شارع الصحافة:
ص. ب. ١٣٤٠ جدة ٢١٤٤٢
الفاكس: ٦١٢٥٤٥
info@albiladdaily.com

الإعلانات:

الإعلانات: ٦٧٣١٤٩٤
البلاد: ٦٧١١٠٠٠
تحويلية ٣٥٥ - ٣٩٩
الفاكس: ٦٧٣٢٠٠٦ - ٦٧١٦٢٤١
ad@albiladdaily.com
التوزيع والاشتراك: ٦٧٦٠٧١٧

علماء وأمنيون ومختصون نفسانيون وتربويون :

الشباب صيد ثمين لارهابيين والشبكة الالكترونية في دائرة الاتهام



جدة - عبدالهادي المالكي
تواجه مجتمعاتنا في الوقت الحاضر كثيراً من التحديات والمستجدات السريعة والشاملة لكل مناسبات الحياة . ومن بين التحديات التي برزت خلال السنوات الماضية ظاهرة الإرهاب والتطرف، والانحراف الفكري الذي اساسه البعد عن منهج الوسطية والاعتدال والتسامح في الإسلام .
وقد شهدت المملكة العربية السعودية كثيراً من العمليات الإرهابية بعضها لم تنفذ واستطاعت الأجهزة الامنية بفضل من الله من وأدائها وكبرها واكتشافها قبل وقوعها ومنها ما تم تنفيذها وتم القبض على منفذيها وتقديمهم للعدالة ان لم يكونوا قضا في تلك العمليات وكان اخر ما تم هو قتل احد الأجنحة المنتمبة لاداعش والذي قام بقتل ابن عمه على مرأى ومسمع العالم وذلك من خلال الفيديو الذي انتشر في مواقع التواصل الاجتماعي وقد تم بعد انتشار المقطع وبفضل من الله ثم بيقظة وهمة الامن القاء القبض على منفذ العملية وقتل المصور في اشتباكات مع رجال الامن .



الغامدي : مجتمع خفي ساهم في عزلة الشباب فكريا

العقيد كمال : أنصح الآباء بإيلاء ابنائهم الكثير من المتابعة والنصح

د. الشهري : المفسدون استغلوا طبيعة مرحلة الشباب والمراقبة

العزیز ظاهراً انحراف الشباب والمرافقین بشتی صورها - ومن ذلك التأثر بالفكر التحريف التكفيري الاجرامي الداعشي - أمر خطير جدا وذلك كون مجتمعنا بعد مجتمعنا لذلك فان هذه المقاطع جميعها مقاطع تدعو للتخريف مواد تعزز الرغبة في الانتقام... تصوروا شاب في هذا العمر سيخبر بالظلم والظلم والاعتداء والاضطهاد للمسلمين ثم يأتي بعد ذلك ما يسمى بالتنظيم ليدعوه للانتصار لهؤلاء الظالمين وطبعاً سيخبر بان حلمه قد تحقق!
يقول : كلما شاهدت الفيديو والمقاطع المتجددة والنصر والانضمام اليهم...!
يقول : هداني الله ان الا اكون مثل لخي سببها في قبر امي وتحطيم حلم امي قاتية وان لا اكون سببا في المأساة مرة والتي على العائلة وعلى الله المشتكى!!
فكرت في التمثل في المظلومين والمظلومية!! كم وكم نادوا شابنا بان من يريد الجنة ويرغب في الحور العين والزواج منهن ابصر طريق المايحوق الحلم والشهادة عليه فقط ان يكفر ولا أموره! والديه وقاربه وزويه بل وموظفي الدولة التي يعيش فيها وبخاصة مملكتنا المصانة المهابة حفظها الله من كيد الغادرين وحقد البغيضين وحسد الحاسدين أمين!
الم تكن هنا في بلاد التوحيد ومسقط الوحيين وبلاد الحرمين ومهبط الوحي والقرآن تفجيرات امتدت للمساجد والصلوات وبيوت الله! ان يجرى ويقتل من ينطق بالشهادتين ولهم حق السبق في الاسلام منذ ان كان نطفة في صلب البراءة فطرة وبيعة وولاء، وبراء ثم الدين والمليك والوطن!!
وقال العقيد الدكتور ايد بن عبدالقادر كمال فجع المجتمع السعودي بجريمة ليس لها سابقة، فتوح منها في كل تقاضيلها راحة الغدر والخيانة حياة الدين والوطن والصفاء والقرابة والرحم، مما بين ترصد اعداء الاسلام لبلاد الحرمين وسلاحهم ابناء الوطن وتسل الاممعة، معظم تركيزهم على حداث السن من الشباب المغرر بهم وكانت الوسيلة بنسبة كبيرة... التقنية.
من هنا انصح الآباء ان يولوا ابناءهم الكثير من المتابعة والنصح والارشاد وتوجيههم كي يكونوا معولا للبناء، لا لهم، وعدم تركهم للتقنية دون مراقبة فوسائل التواصل الاجتماعي فيها لغث والسمنين لا يدرك الفرق بينهم الكبار، فنا بالكم بصغار السن.
واشد على اتنا كمواطنين نقف صفا واحدا امام كل من يفرح بضرهه بالاهتمام والتبني بلغنا خمسة الاف متابع منهم في ارض المعارك بسوريا والعراق وليبيا وغيرها!
يقول ساجد فأخذوا يبثون بالابحار الفورية عن المعارك لشعرت اني افضل من غيري لذي معلومات واخبار لا تتوقف عند الكثير ممن هم في مرعى بالصور والمقاطع!
و المفاجأة : يقول له انك استغرب الا من امر واحد! وهو



خلال الثقة العمياء، بهم وتركهم يصنعون افكارهم يشاؤون! فغدا، النفس يقولون : اعطنا عشرة اطفال صنع منهم ما نتنا - طبيب او تاجر او رجل اعلا ومهندس او مجرم واصل وسارق او قاتل او ارهابي تكفيري ضال مضل لا غيره!! بعد الله : نتم صنع منهم ما نشاء ففعلية الكفل مثل الجيئة قابلة للتطويع والتشكيل في العمر المرحح الممتد حتى ١٨ سنة.
وقال السياسة لعية لم فنفهيا فالعزوة بدولة التنظيم الاسلامي داعش اليوم او جنودا لها مساحة جغرافية تدعي استقلالها والسيطرة عليها ارض تصور فيها إنجازاتها وتطبق فيها الحدود كما يزمعون والحلال اما الحرام فيوطنون العزل وتاقامة الحدود وانها ستعيد الحق وتترزع الظلم وتنصير للمظلوم! تلك هي الجئة الموعودة ثم نادوا في الاخير بان من لم يستطع الوصول اليهم والاتحاق بالهم فبهم فقلبه ان لا يصل فقط يدخل الجئة وسيحيط بالبحر العيون وسيحطل الجئة من صكوكهم وياهم وهو في بلده فسيعطي الحق السلوك الغضب لاله بالنية فسارع الشباب واستجاب المغفل الساذج الضحية الامل الاحق بسرعة الاستجابة ورغب في خوض التجربة فكانت تلك الجيئة فالتفكير والسياسة الدعم بالواقع المشهورة فحاض تجربة الجئة الموعودة ولم يكن له الا ان يقال له اتقل اياك وامك واقاربك وعمك وخالك احرق عليهم بينهم التابعين في الرقاع مذهب ملقت بالبنية لشباب امر مغري ومفرح بضرهه بالاهتمام والتبني بلغنا خمسة الاف متابع منهم في ارض المعارك بسوريا والعراق وليبيا وغيرها!
يقول ساجد فأخذوا يبثون بالابحار الفورية عن المعارك لشعرت اني افضل من غيري لذي معلومات واخبار لا تتوقف عند الكثير ممن هم في مرعى بالصور والمقاطع!
و المفاجأة : يقول له انك استغرب الا من امر واحد! وهو

(البلاد) اخذت اراء بعض العلماء والمختصين في الامن والنفس والتربية حول هذا الموضوع :
قال الشيخ الدكتور. احمد بن قاسم الغامدي مدير عام هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة سابقا ، في عصرنا هذا مهما كان قريبا من ايماننا جسديا قائم الا انه مع شبكات النت ومواقع الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي الكثيرة جعل الكثير منهم في عزلة فكرية عنا وهكذا واقع الشباب، ولذلك لم يعد من السهل علينا توقع من يحمل فكرا ارهابيا، فلم يعد الهدنام، ولا الظهير، ولا العادات الجديدة هو العلامة الدالة على ذلك.
لقد مدت التكنولوجيا الحديثة هذه العزلة بكل اسباب النمو، عبر الشبكة الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، فالعزلة التي تصيبه تلك الالة يمكنه ان يتتقن بلاندي منها وينتسب ويقتنع وينجذب ويتجنس ويتربط ويتلقى التعليمات ويقوم بكل ما يلزم ليتمحو الى جهادي فاعل عبر الشبكة، وهو في عزلة وحده، لا يراه احد او يسمعه او يشعر بتحوالاته التدريجية.
لقد اصبح الجهادي الزاعم محصن بنظريته الانعزالية، ليس له من صديق افضل من الحاسوب الذي يربطه بعالم اوسع من تلك التي يعيش فيها، دون ان يتحرك عن كرسيه او يتنقل بكلمة واحدة، لقد ابعده الشبكة العنكبوتية عن التفاعل المباشر في الحياة، وحولت عله الافتراضي الى الواقع، وازداد ابتعاده عن الواقع الحقيقي بغرض في عله الافتراضي المحصن بصمت وكتمان، فوفقت المفاجآت المفزعة للكثيرين في المجتمع الحقيقي بل وقعت لأقرب الناس منه، فبين عشوي وضحاها تبين ان ذلك الشاب اللطيف، المتمدن كان يظهر ما ليس حقيقيا، فالشبكة الالكترونية حقت نظرية العزلة الاتية من المنصبي مجتمعنا خفيا، وكلاهما كان يخدم خطرا خفيا يهدد حياة الناس ودينهم وحضارتهم وسانيتهم.
ان هذه الفترة التي تملكها الجهادية الارهابية على التخفي والتقية، وفرت سرية لدورها الفكري وخططها وعملياتها القتالية، وهذا يضاعف مسؤولية الابوين والأسرة بان يكون في الأسرة حوار وحيث فكري ولا يتكفى فيه بالقرب الجسدي كما يفرض على الابن اعادة النظر في كيفية احكام الرقابة على الشبكة نفسها بطرق مبتكرة أعلى فاعلية، لتضيق تقنيا في الإعداد لجرميتها المنظمة والتأثير الفكري.
وقال الشيخ فيصل بن عبدالله الازويدي عضو هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وامام وخطيب جامع الكمال بحي الفيصلية بجدة، في الايام القليلة الماضية فوجئنا وفجعنا بما قام به الداعشي المغربي به من قتله لابن عمه في المقنع الذي انتشر ، بداية الامر بصورت ان الموضوع لا يعود ان يكون مسرحية مرتبنا لها من قبل بعض شباب يقومون بعمل القالب لإضحاك الناس واكتساب الشهرة . اعتد رؤية الفكرة للمرة الثانية فوجدت ان هذا الفر يتلظظ بكلمات لا يكاد يحسن ان يتبها ثم ذكر اسم يتبادر الى ذهن من يسمعه الجرائم والغدر والفساد والحول انه اسم امير الجماعة الغادرة (داعش) عندما فقط علمت ان الامر حقيقة مؤكدة لانه ليس يستغرب على هذه الجماعة الغادرة الفاجرة أحداثا مثل هذه واشنع منها فقد تتقلا كل معنى وقوله لهذا الدين وشهوته ذهيرا للمساجد التي يأوي اليها الخائف ويضعدها الايد ويلوذ اليها المفسر فحجروها ومدروها واربعوا اهلها ثم انتقلوا للرحم والقرابة وقتلوا معانيتها واعتدى هذا الفر على ابن عمه فأراده قتيلا غدا منم ولم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول (من آمن رجلا على دمه فقتله فإنه يحمل لواء غدري يوم القيامة) ولم يترك الغادر ان خصمه يوم القيامة هو ملك الملوك ألا يدرى ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما كان يرسل جيوشه لقتال الكفار كان يرصمهم ان لا يدغروا فكيف ينغر باخي المسلم .
ياسعد لسال نفسك يا ذنب قتلت ابن عمك؟ ماذا اتفرقت حتى تقتله؟ هل لأنه كان يحمي وطنك وعرضك؟ هل لأنه كان يبرح الحجاج والعنبرين؟ هل لأنه كان من اهل الصلاة والمساجد؟ او ماذا ياسعد؟ ماذا فعلت ياسعد لقد دمرت اسرتك والسأت الى ابيك واحرققت قلب امدك وقتلت القرابة وانتكيت الرحم . من اجل ماذا ياسعد ، من اجل ذلك الخارجي الغادر الفاجر وجماعته!! كان مجتمعك ينتظر منك العطاء، كانت عائلتك تنتظر منك التقاني، كان وطنك ينتظر منك ولاك ، كان دينك ينتظر منك وفقتك ، لكنك وللأسف قتلت ابن عمك وغررت بأخيك الصغير الذي يفرض منك ان تكون نعم القوت له وبخالف بينك وختنك ووطنك وقلبت الدين يدافع عنك وتلفظت يدك بدماء المسلمين .
• رسالتي كم يائس الإسلام يا ابناء وطني :
ها هي قصة سعد عيرة اميرك خسر فيها كل شيء احذر